

البحث الخامس

برنامج تدريبي لتطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة وأثره على مهارات العمل الجماعي لديهن

A Training Program to Develop the College of Early Childhood Education Students's Solving Professional Problems Skill and its Impact on their Teamwork Skills



بحث منشور بمجلة دراسات في الطفولة والتربية، العدد السابع والعشرون، جامعة أسيوط: كلية التربية للطفولة المبكرة، أكتوبر 2023

الملخص:

مقدمة:

يوجد ضعف في قدرة الطالبات على العمل الجماعي بسبب وجود بعض العوامل التي تعوق العمل الجماعي لديهن، حيث لا يمتلكن مهارات عمل جماعي متطورة، فالعزلة الذاتية والانتقال إلى التعلم عن بُعد جعل تطوير هذه المهارات أكثر صعوبة.

ولكثرة المشكلات المهنية التي تواجهها طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة أثناء خبرة التدريب الميداني وإفتقارهن لمهارات حلها، وصدور بعض التصرفات وردود الأفعال الغير محسوبة تجاه هذه المشكلات، مما أدى إلى تعثر الطالبات أثناء القيام بالمهام والأدوار المطلوبة منهن مع كثرة المشكلات المهنية التي يفرضها الواقع داخل المؤسسات التعليمية.

والأنشطة التي تستهدف تطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة من أفضل الأنشطة الهادفة لتنمية مهارات العمل الجماعي لديهن من خلال تبادل الآراء والأفكار والمعلومات بينهم وصولاً للهدف المنشود وهو الحل الأنسب للمشكلة المطروحة.

مشكلة البحث: وتتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة وأثره على مهارات العمل الجماعي لديهن؟
أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

1. تحديد أبعاد مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
2. تحديد مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
3. إعداد برنامج تدريبي لتطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
4. بناء مقياس مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
5. بناء مقياس مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
6. قياس فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
7. تعرف أثر البرنامج التدريبي على تنمية مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

أهمية البحث:

[أ] الأهمية النظرية:

- تتبع أهمية البحث الحالي من كونه يؤكد على أهمية تطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، فهي من أهم مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لما تقدمه من مساعدات لتحسين القدرات التحليلية وتعلم المهارات ونقلها إلى مواقف جديدة.
- إلقاء الضوء على أهمية تنمية مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة لتطوير قدراتهن على مواجهة تحديات المجتمع وتحقيق المتطلبات الوظيفية والمهنية.

[ب] الأهمية التطبيقية:

- تقديم نموذج للبرامج التدريبية التي تهدف إلى تطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة لتفعيله والاستفادة منه.

- تقييم نموذج لكيفية تنمية سلوكيات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة المصاحبة للبرنامج التدريبي للاستفادة منه وتطبيقه.
- إثراء المكتبة العربية والقائمين على تدريب الطالبات والتنمية المهنية للمعلمات ببعض أدوات القياس التي يمكن الاستفادة منها في دراسات مستقبلية، مثل: مقياس مهارة حل المشكلات المهنية ومقياس مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارة حل المشكلات المهنية في اتجاه القياس البعدي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارة حل المشكلات المهنية في اتجاه القياس التتبعي.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات العمل الجماعي في اتجاه القياس البعدي.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات العمل الجماعي في اتجاه القياس التتبعي.

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث الحالي والذي يعتمد على التصميم التجريبي القائم على المجموعة الواحدة (المجموعة التجريبية).

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من طالبات الفرقة الرابعة بقسم الاثنية الموحدة بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الفيوم بلغ عددها (45) طالبة.

أدوات ومواد البحث: استخدمت الباحثة الأدوات والمواد الآتية:

1. قائمة أبعاد مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
2. قائمة مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
3. البرنامج التدريبي لتطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة وأثره على مهارات العمل الجماعي لديهن.
4. مقياس مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
5. مقياس مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة. (كل الأدوات والمواد إعداد الباحثة)

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية لتقنين وإعداد أدوات البحث علاوة على استخدامها لإثبات صحة أو عدم صحة فروض البحث، وإيجاد ثبات وصدق المقاييس، ونتائج البحث بالإستعانة ببرامج الحزم الإحصائية SPSS المستخدمة في العلوم الاجتماعية، ومن أهم هذه الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- اختبار "Test-T" للعينات المرتبطة Samples–Paired لحساب الفرق بين متوسطات درجات عينة البحث.
- معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة Matched (rprb) - Pairs Rank Biserical Correlation لمعرفة حجم تأثير البرنامج.

- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- معاملات الارتباط.
- التحليل العامل الاستكشافي للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة "هوتلنج".
- معامل ثبات بطريقة إعادة التطبيق وألفا كرونباخ.

نتائج البحث: أسفرت نتائج البحث عن:

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة (التوجه نحو المشكلة، تحديد المشكلة، دراسة المشكلة، طرح الحلول، المفاضلة بين الحلول، اختيار الحل المناسب) لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية غير جوهريّة بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة لصالح القياس التتبعي.
- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة (الاتصال الفعال، التعاون، مشاركة المعلومات، القيادة، التفكير الناقد، اتخاذ القرار) لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية غير جوهريّة بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة لصالح القياس التتبعي.